المعارضة تنذر باهارون باسقاط حكومته !..

نواب المعـــارضة ينذرون باهارون بسحب الثقة من حكومتة خلال ٣ ايام ..

اضراب عام شامل يشل الحركة فى البلاد العربية تضـــامنا مع عمال وشعب عدن ..

* المشير عبدالله السلال يعلن عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والجمهورية اليمنية ..

* توقع اعتراف السعودية بالجمهورية اليمنية بعد اعتراف الاردن ..

* قال المشير عبدالسلام عارف رئيس الجمهورية العراقية في برنامج تلفزيوني في القاهرة ان اختلاف انظمة الحكم في الدول العربية لا علاقة له «بموقفنا الموحد ضد العدو المشترك» .

توقفت جميـــع مظاهر الحركة والعمل من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي تضامناً مع عمال وشعب عدن صباح يوم امس (الاحد) . وقد شمل الاضراب الذى بدأ فى الساعة العاشرة من صباح يوم أمس بتوقيت عدن كل البلاد العربية بعد ان اعلنت الدورة التأسيسية للجنة الدولية لنصرة عمال عدن هذا الاضراب الرمزى فى ١٩ ينـــاير ٦٤ وهو نفس التاريخ الذى احتلت فيه بريطانيا عدن عام ١٨٣٩ . وقد توقفت حركة مرور البواخر في قناة السويس لمدة ربع ساعة كما توقفت جميع المرافق الاخرى فى الجمهورية العربية المتحدة .

ودعا الاتحاد العام لنقابة العمال الاردنيين فى بيان نشر يوم أمس التوقف عن العمل مدة ربع ساعة مع التزام الصمت تضامناً مع اخوانهم عمال وشعب عدن . كما توقفت حركة العمل فى كل من سوريا والعراق ولبنان والجزائر وتونس ومراكش بناء على قرار لجنة التضامن العالمى مع شعب وعمال عدن .

ذكر ان المشير عبدالله السلال قال ان اليمن سيستأنف عـــلاقاته الدبلوماسية مع الاردن «خلال الايام القليلة القادمة» .

وأضاف يقول ان الجو بين البلدين «اصبح صافياً تماماً . وقد كان الملك حسين فى الواقع كريماً خلال محادثات الذروة» .

وأشار المشير السلال الى العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية فقال ان هناك «رغبة قوية فى تصفية الجو بين البلدين» .

وقال السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية فى مقابلة تلفزيونية اذيعت فى القاهرة ليلة أمس (الاحد) ان تونس ستضع «لواء او لوائين تحت تصرف القيادة العسكرية الموحدة» .

وذكرت وكالة أنبـــاء الشرق الاوسط ان الرئيس بورقيبة قال ان من بين أسباب «وجود اسرائيل فى فلسطين فرقة العرب وانقسامهم» .

* توقف مرور السفن ١٥ دقيقـــة فى قناة السويس صباح امس ..

* تحـــديد يوم الاضراب ليوافق ذكرى احتلال بريطانيـا لعدن ..

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden



AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 18 Monday 20 January 1964

السنة التاسعة العدد ١٨ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاثنين ٦ رمضان ١٣٨٣ - ٢٠ يناير ١٩٦٤

▪ المعارضة تطلب تأكيدات كتابية حول الانتخابات والطوارئ والافراج عن المعتقلين

▪ توقع اعلان الوزارة الجديدة يوم الاربعاء بعد غد

كتب مراقب اليقظة السياسي :

وجه عشرة من أعضاء التشريعى ليلة أمس انذاراً الى رئيس حكومة عدن بالتقدم الى المندوب السامي البريطانى بسحب الثقة من حكومة اذا لم يستجب الى مطالب ثمانية تقدموا بها خـــلال ٤٨ ساعة .

وكان النواب قد تقدموا بانذارهم هذا عند اجتماعهم به أمس فى مكتبه وطلبوا منه تأكيدات كتابية على ثمانية نقاط هى : (اولا) تحـــديد موعد الانتخابات و(ثانياً) : عدم اجراء أى مباحثات دستورية قبل تكوين المجلس التشريعي المنتخب الجديد .

وطالب النواب بتأكيد كـــتابى حول صحة الاشاعات من مسألة انشاء منصب رئيس لولاية عدن ذكرت الاشاعات انه سيتولاه ويسحب بموجبه صلاحيات مقاربة لصلاحيات المندوب السامي البريطانى .

اما النقاط الخمس الباقيـــة فهى تأكيدات كتابية أيضاً حول (أولا) : اطلاق سراح جميع المعتقلين ما عدا أولئك الذين سيحاكمون خلال ٤٨ ساعة (ثانياً) : جعل المعتقلين الذين سيقدمون للمحاكمة فى عهدة ولاية عدن خلال اربعة وعشرين ساعة (ثالثاً) : رفع حالة الطوارئ فى مدة اقصاها عشرة أيام (رابعاً) : ان يعلن خلال شهر من الآن بان الاتحاد لن يعقد وجوده فى شؤون الامن الداخلي لولاية عدن وخامساً واخيراً تعويض المعتقلين .

وقد طلب رئيس حكومة عدن من النواب تمديد المهلة من ٤٨ ساعة الى ٣ أيام يتمكن خلالها من الرد على مطالبهم . وتقول مصادر مقربة من النواب العشرة الذين حضروا الاجتماع ان باهـــارون قد ذكر للنواب انه سيستمد من موقف النواب المعارضين القوه لمواجهة المندوب السامى حول هذه المطالب وطالبهم بتمديد المهلة الى ثلاث أيام بعد ان كانت ٤٨ ساعة تنتهى مساء الثلاثاء (غداً) .

وقد اعربت هذه المصادر عن ظنها بان السيد باهارون قد يلجأ الى كسب الوقت خلال هذه المهمة بتسمية اثنين أو ثلاثة من النواب المعارضين كوزراء جدد فى محاولة لقطع الطريق أمام تجميع الاغلبية لاسقاط وزارته . بعد ان يفقد الوزراء الجدد حقهـــم كاعضاء في حكومته في الاستمرار فى الجانب المعارض بعـــد اعلان الوزارة الجديدة فى يوم الاربعاء بعد غد .

وتقول هذه المصادر ان اجتماعا جديدا سيعقد من جديد للنـــواب المعارضين يتدارسون فيه الوسيلة لقطع الطريق على أى مناورة تتجه لاضعاف موقف المعارضة .

وكانت مظاهر الضغط قد اشتدت تجاه حكومة السيد باهارون منذ اعلان تمديد عمر المجلس التشريعى وانتشار التكهنات عن تغييرات وزارية اشيع ان من بينها انشاء منصب جديد لرئيس ولاية عدن .

وقد تجلت مظاهر الضغط فى السياسية فى الصحف المحلية والمبارز التي اجمعت على استنكارها لأى اتجاه مشابه يمثل خطوة الى الوراء لا تساعد على توسيع المؤسسات الديمقراطية فى الجنوب بل تعرقل ممارسة الشعب للديمقراطية . كما كان اجتماع المعارضة ورئيس الوزراء أمس لانتزاع ضمانات من الحكومة حول نيتها في اجراء الانتخابات احد هذه المظاهر على الصعيد الرسمى .

٣٠٠ مليون شلن تصرف على تقوية جيوش الاردن وسوريا ولبنان

اوجزت صحيفة الاهرام يوم أمس مهام القيادة العربية العسكرية الموحدة التى قرر مؤتمر الذروة انشاءها فقالت ان هذه القيادة ستنسق التعاون بين الجيوش العربية «على أساس موحد» وتضع خطط التسلح وخطط مواجهة جميع الاحتمالات بالاضافة الى وضع برامج لمساعدة الدول العربية المحيطة باسرائيل في انجـــاز استعداداتها العسكرية «لمواجهة اى عدوان» .

وقالت الصحيفة ان ثلاثة بلدان هى سوريا والاردن ستفيد من برامج التسلح .

وأضافت تقول ان مؤتمر الذروة قرر تخصيص ميزانية سنوية للتسلح مقدارها ١٥ مليون جنيـــه استرليني للبلدان الثلاثة تدفع على الشكل التالى: خمسة ملايين جنيه من الكويت وثلاثة ملايين جنيـــه من كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربيـــة السعودية و١٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيـــه من العراق ويوزع الباقى ومقـــداره ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه على بقية الدول العربية .

وقالت الاهرام ان البلد العربى الوحيد الذى يجاور اسرائيل ولا يفيد من هذه الميزانية هو الجمهورية العربية المتحدة التي تعتبر استعداداتها العسكرية تامة لمواجهة كل احتمال .

* ذكرت مصادر عربية ان البحث لا يزال جارياً عن طائرة تدريب عربية مفقودة انقطعت الصلة بها منذ يوم السبت الماضى . وذكر راديو لندن ان ناطقا اسرائيلياً قد زعم ان الطائرة قد هبطت فى احد مطارات اسرائيل .

نقطـة البداية تحريك قضية فلسطين بحيويـة من قضية لاجئين الى قضية شعب ..
المراحل السياسية التي يجب ان يتصاعـد اليهـا تصرفنا من الدول المعاديـة
الحرب الاقتصاديـة .. ومتى تبـدأ الحرب الاستراتيجية ضـد العـدو

مقال هيكل - بقية - من صفحة ٤

استعمال قصارى ما يملكه .

وقال هيكل : ان مراحل العمل يجب ان تبدأ بالقوة السياسية فمن سوء الحظ ان قضية فلسطين يلفها من بعض النواحى جو روتيني رتيب :

لهـذا ينبغى البدء بتحريك قضية فلسطين سياسيا بحيوية تبدد من حولها هذا الجو الروتيني الرتيب .

لا بد ان نحـول بيننا أو قضيـة فلسطين من مأساة لاجئين الى قضية شعب ثم ننقل هـذا المفهوم الجـديد للقضية من الأساة الحزبية الى الفضال الحى المضمه امام العالم الخارجى

مراحل

واستطرد قائلا : ان دور القوة الاقتصادية يجب بعد ذلك وينبغى هى الاخرى ان يكون رد فعلنا بها متصاعدا قبـل ان يصل الى النهايـة القصوى ولنفرض مثـلا ان دولة ما كانت تقف مواقف العداء من مطالبنا فان رد فعلنا ضدها يجب ان يتصاعد على مراحل

نستطيع مثـلا ان نبدأ بسحب جزء من ودائعنا السائلة لديها وننقلها الى بلد اخر اكثر تعقلا . ان الودائع العربية السائلة فى اسواق العالم الكبيرة تزيد عن الفى مليون جنيه استرليني وحركة جزء منها أو حركتها كلها من سـوق الى سوق تهتز وتنبه .

نستطيع مثلا ان نؤمم نصيبها من بترول لدعربي وقد نصل الى تأميم نصيبها فى كل بترول عربى .

نستطيـع مثـلا ان نحدد حجم تعاملنا التجارى معها أو نوقفـه اذا استدعت التطورات . وتحدث هيكل عن دور القـوة الستراتيجية الذى يجىء بعد ذلك خاصة اذا اضطرنـا الى مواجهة العدوان الاسرائيلى وكان هناك من يقف الى جانب اسرائيـل فقال : نستطيع مثلا ان نصد طائرات دولة تقف هذا الموقف من ان تعـبر اجوائنا . نستطيع مثـلا ان نوقف تدفـق البترول الى الغرب ونمنـع وصوله من اي طريق . وعندما نقرر استعمال القوة المسلحـة فـلا بد ان نعرف ان الحرب هي الحـرب لا تخوضها الغوايا الطيبة وانما تخوضها الفرق المستعدة وليست الحرب مغامرة كمغامرات الانقلاب العسكرية وانما الحرب تعبئة كاملة لكل موارد الامة اساس تخطيط علمى بالغ التعقيد . واذا جاءت الحرب فليس يكفينا ان يكون فى يدنا القرار بكيف تبدأ وانما المهم ان تكون فى يدنا القـدرة لكى نفرض كيف تنتهي . ثم قال : انه فى دور القوة العسكرية فلا بد ان تكون لنا الجيوش التى تستطيع ان تصدر الضربة الاولى وتسدد الضربة الاخيرة .

وانتقل محمد حسنين هيكـل الى الحديث عن حساب العلاقات فقال : ان حساب القوى يتصل على الفور بحساب العلاقات . حساب العلاقات بين اصحاب هذه القوى والمسيطرين عليها . اعنى ان حساب القوة العربية يرتبط بالعلاقات بـين الدول العربية وحساب العلاقات اخطر بكثير من حساب القوى .

هنا لا بد من التقويم الصحيح والصريـح . ان بيننا هـو صراعا لا نستطيع انكاره ولقد نذهب فى حسن النية الى مداه . ونقول ان ما بيننا هو صراع مبعثه اختلاف الطـرق نحو التقدم فان ذلك لا ينفى وجـود صراع بيننا .

ومضى هيكل يقول : انه يتعين علينا ان نفهم بغير مواربة أو تبجح ان هناك خـلافا بيننا مبعثه طبيعـة المرحلة الاجتماعية الـتي تعيش فيها الامـة العربية وهي مرحلة تشبه المخاض ولها الامة فليس سهلا ان تنتزع الحياة الجديدة نفسها من اعماق الحياه القديمة وان تنمو بالقرب منها أو ان تتمرد وتثور على ماضيها وتبني عالمها خـلافا مع كل التصورات الموروثـة مهما كان قـدمها . ومهما حاول السلف وان كان صالحـا ان يرسم لاطلال البالية المتهدمة صورة المجد العريق يستحق المحافظـة عليه ولو على حساب المستقبل . بيننا خلاف اذن علينا ان نفهمه واكـثر من هذا ليس من حقنا ان نخفيه عن احد فان الحقيقـة لا تختفى وراء المعلقـات الطوال افتخارا بقوميتنا الواحـدة

وقال هيكل : انه يجب ان يكون هناك حد اقصى لما يمكن ان يصل اليه الخلاف بيننا وفى نفس الوقت يجب ان يكون حد أدنى لما يتحتم ان يكون عنده التقاؤنا .

ثم قال ان ذلك ممكن خصوصا بعد مرحلة الخلاف العنيفة التى سادت العالم العربى في اعقاب الوحدة بين مصر وسوريا وفى اعقاب الانفصال معا . ان هذا الخلاف في العالم العربي نبع من تطبيق مطلبين اساسيين من مطالب الكفاح العربى هما الوحـده والاشتراكية . الوحده اظهرت الخلاف في العالم العربـي والاشتراكية بالانفصال الذي كان اول رد فعل لها حولت الخلاف الى تمزق .

واضاف قائـلا : ولم يكن ذلك شرا كله . ان الخلاف والتمزق فضلا عـن كونهما من طبيعـة المرحلة حققا اثرا بالغ الاهمية كان لا بد له ان يقع لصالح التطور العربى هو ان تتحدد ملامح كل الانظمة الحاكمة بطريقة قاطعة ويظهر امام الجماهـير وجـه كل منها الصحيح لكى تملك الجماهير بعد ذلك حرية الاختيار وحرية الحركة على اساس الاختيار .

البقية فى ص ٣

* * *

ينتهز

مطعم باندونج

شارع رقم ١ — التواهى

فرصة حلول شهر رمضان المبارك ليهنىء جميع افراد الشعب الكريم والمسلمين عامة راجيا لهم صوما كريماً .

كما يقدم بهذه المناسبة الكريمة الى مصائفين كل ما لذ وطاب من جميـع الماكولات والمرطبات والخضروات . . والتجربة احسن برهان .

سنبوسة الفطار الشهية

كل ما تتوق له نفسك من انواع الماكولات الشهية الرمضانية اللذيذة وما تحتاجه لفطورك من اصناف السنبوسة اللذيذة مثل سنبوسة التربيب واللوز والسنبوسة الحشية بالدقة والقوابل المختلفة وكذلك الكاتلس المحشى بالدقة واشياء اخرى مثل البطاطة والبسباس الاخضر وغير ذلك من الاشياء التي تفنى عنها العائلة والافراد .

وستجد هذه الاشياء فى متناول يدك فى الاماكن التالية :

امام عمارة باجنيد - عدن

امام مسجد النور الشيخ عثمان وامام سوق الخضرة بالبريقة وامام سوق الخضرة بالتواهي وامام مسجد الروضة القلوعة .

يقدمها لكم عبد الملك عمر العقيلى واخوانه

مصافى الزيت البريطانية (عدن) الصغرى للبيـع

تقدم شركة مصافى بي بى (عدن) المحدودة للبيع بواسطة عروض المناقصة المواد التالية بالجملة كما هى وحيث هى فى عدن الصغرى من دون اية تعهدات فيما يخص الكمية أو الحالة :

مركب النقل الذى يستعمل للغوص . . طوله ٦٤ قدم و٦ بوصوت . . وعرضه ١٣ قدم و٦ بوصات . وعمقه ٤ أقدام . . وهو مصنع من خشب الماهوجني ومغلف بالنحاس . . ومركب النقل هذا موضوع الآن فى مرفأ ميناء الزيت فى عدن الصغرى . . ومن الممكن مشاهدته وتفتيشه في الأوقات التالية :

شركة مصافي بى بي (عدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عدن الصغرى

وآخـر يوم لتقديم عروض المناقصة هـذه هو الجمعة ٧ فـبراير ١٩٦٤ .

اليقظة
صحيفة يومية جامعة
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص.ب ٠ رقم ٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠١ شلنا فى عدن
١٢٠ شلنا فى الخارج
} تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

بيننا صراع لانستطيع انكاره . . مصر لاتصدر الثورة بل تضع انموذجا لها يجب الابتعاد عن التخبط بين العجز والمزايدة

بقية من ص ٣

ولقد وصل الخلاف والتمزق الى حافة الحرب المسلحة لكننا لايجب ان نعبر الحافة الى الحرب نفسها والا كنا نبتعد عن الهدف الاصيل للنضال العربى ونتلهى عنه بالمعارك الجانبية العقيمة .

واقد كان الخلاف والتمزق فى العالم العربى مفيد لعملية التحديد والقطع . ولكن دفعه بعد ذلك خطوة واحده نسيان الهدف الاصيل .

وقال هيكل : ان الخلاف والتمزق كلاهما حقق كل ما يمكن ان يقدمه من فائدة خصوصا فى استراتيجية النضال داخل شعوب امة واحدة وفي استراتيجية النضال القومى بالنسبة لمصر طليعة هذا النضال نجد مفهومين اساسيين هما ان مصر لاتعتبر أن مهمتها هى تصدير الثورة الى غيرها من البلاد العربية ولكنها بتجربتها تضع نموذجا للثورة على اى بلد عربى لكن من واجبها حمايـة الثورة فرضت نفسها اصيلة حقيقة فى اى بلد عربى . من هنا . اذا كان هناك كثير نختلف فيه مع غيرنا فان هناك الكثير مما نستطيع ان نتفق عليه ، او بتعبير اخر اذا كان شرط وحدة الهدف لا يتوفر لدينا جميعا بنفس المقدار فى نفس الوقت . فان هناك وحده عمل او اعمال محددة بالذات تحتم علينا ان نتفق بنفس المقدار فى نفس الوقت ووحدة العمل لا يمكن ان تجىء الا من دراسة صحيحة لحساب العلاقات لكى نستطيع الدخول الى حساب القوى .

ثم اعرب محمد حسنين هيكل فى مقاله الذى كان تحت عنوان « الابعاد الجديدة لاستراتيجية النضال العربي » عن امله فى ان تصدر عن المؤتمر فى نهايته لغة جديدة .

قال : لانريد فى الختام بيانا مزداه لانعيش الا من اجل فلسطين ، هذا هروب بالحماسه عن المزم ، ولن يصدقها احد . كذلك لا نريد هذا التخبط بين العجز والمزايدة مؤداها نحن نعيش على حساب فلسطين . يكفينا ان نقول فى احترام لانفسنا وللناس نحن نعيش مع فلسطين ذلك يعني « بوحدة عمل » لتحرير فلسطين .

القاهره : ش.ا.

رمضان كريم

قال الفضل : مثل رسول الله .. صلى الله عليه وسلم ان فلانه تصوم النهار وتقوم الليل . وتؤذى جيرانها بلسانها .

فقال عليه الصلاه والسلام : « لاخير فيها .. هى من اهل النارى

* * *

توزيع ملعب الاستاد البلدى في أيام عيد الفطر

الى جميع لاندية

يسرنى أن أدعوكم للاجتماع الذى سيعقد فى مساء يوم الجمعة الوافق ٢٤ يناير ١٩٦٤ في قاعة الجمعية الرياضية المدنية فى الساعة التاسعة مساء وذلك لاجراء القرعة من أجل توزيع ملعب الاستاذ البلدين فى أيام عيد الفطر المبارك .

ثانى أيام عيد الفطر للفرق ألف ، ٢
ثالث « « « للفرق (ب)

وأود أن الفت نظر الفرق الف ٣ و « ب » التى قرر ترقيتها فانها ستترك فى القرعة الخاصة باعطاء الملعب فى اليومين الثانى والثالث لعيد الفطر المبارك ، وبعد اجراء هذه القرعة فقط ستدراج اسماءها ضمن اسماء الفرق رقيت الى مستوها .

هذا وتقبلو فائق الشكر .

عبده على
السكرتير

ترقية السيد خليل محمد خليل سكرتير وزارة الحكومة المحلية

رقى السيد خليل محمد خليل سكرتير وزاره الحكومة المحلية فى منصبة الحالي الى الدرجة السابعة في الكادر الاعلى بالخدمة المدنية وبهذه المناسبة يسر كافة ضباط وموظفى الحكومة المحلية بأن يبعثوا بتهانيهم القلبية الحارة الى السيد خليل محمد خليل تكريما له على نيلة هذه الدرجة الرفيعة فى الخدمة العليا كما يتمنون له توفيقا متزايدا فى مجال أعماله الادارية فخطوة مباركة ياسيد خليل وعقبال الجميع .



محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الاهرام يكتب بصراحة

الجنى المحبوس في قمقم

كيلا ترتعش ايدينا قبل ان نتقدم لاستخدام قواتنا . - استعمالنا لقواتنا دون تقديرها يصبح مغامرة مع المجهول . - استخدام قواتنا يجب ان يتم باعصاب ثابتة وحساب دقيق

قال أمس محمد حسنين هيكل فى مقاله الاسبوعى « بالاهرام » ان من أخطر مهام مؤتمر الملوك والرؤساء العرب ان يستعيد الاحترام لقيمة القرار الاجماعى العربى ، وقال هيكل انه الوصول الى ذلك يلزم الامة العربية حساب قوى لمعرفة مدى قوتها الحقيقية ثم التصرف بما يقنع العدو بأنها ستمارس هذه القوة ، وحساب آخر للعلاقات التى تربط الدول العربية نفسها

وقد بدأ هيكل مقاله بملاحظة قال فيها : ظنى أن هذا المؤتمر الذى قارب نهايته مطالب أولا وقبل كل شىء ، حتى قبل قضية فلسطين أو جزئياتها بما فيها مشكلة نهر الاردن بان يستعيد الاحترام لقيمة القرار الاجماعى العربى . ان المحنة التي تمرض لها القرار الاجماعى العربى هى على وجه التحقيق أخطر الازمات التي تواجه السياسة العربية الآن .

وليس من شىء يعزى اليه هذا الهوان الذى يتعرض له « القرار الاجماعى » العربي فى اى مشكلة الا شىء واحد هو بغير مقدمات ملطفه أو مخففة « عدم الجدية »

واوضح هيكل اسباب ان القرار العربى يخرج بغير فاعلية مؤثرة فقال أن يرجع الى سببين ، الاول هو اننا بين الحزم والحماسة . ان الحزم ليس بالضرورة حماسة . كما ان الحماسة ليست بالضرورة حزما . أن الحزم هو أن نستعمل قدراتنا فى مواجهة موقف .

والحماسة هى ان نتحدث عما هو خارج القدرة فنهرب من مواجهة موقف .

والثانى هو ان الاجماع الذى يعكسه القرار العربى لا يقوم فى معظم الاحيان على التقاء ارادات ولكنه يقوم على اشتباك ارادات .

صفاء وغيم

ومن هنا فى فترات الصفاء بين الدول العربية فان القرار العربى من الرغبة فى تجنب الاحراج يخرج ضعيفا واهيا . وفى فترات الغيم فان القرار العربى من الرغبة فى المزايدة يخرج منتهيا بالحمى .

واضاف هيكل أنه فى كلتا الحالتين يفقد القرار هيبته وتساءل فى هذا الصدد كيف يكون لقرار تصدره الجمهورية العربية المتحدة وحدها والجزائر وحدها قيمة اكثر من قرار تصدره الدول العربية مجتمعة .

وأجاب لان كلا منا حين يكون منفرد يقدر مسئولية ما يقول ولا يخلط الحماسة بالحزم ، ولان كلا منا حين يكون منفردا يعكس فيما يقرره ارادة محددة القسمات غير مشتبكة ولا تائهة .

وقال هيكل ان الوصول الى استعادة الاحترام بقيمة القرار يتطلب حسابين ، حساب قوى وحساب علاقات ، وتحدث عن حساب القوى فقال : ان استعمال القوة بالمعنى السياسي له حسابه كما يلى :

اولا — ان نتعين القوة التى نملكها ونقدر لها قيمتها الفعلية ثم لا نخاف استعمالها . فاحيانا يخيل الى ان العرب يخافون من استعمال قوتهم اكثر مما يخاف العدو . فى ايدينا قوة ضخمة غير محدودة سياسية ، اقتصادية عسكرية ، لكن ايدينا ترتعش قبل أن نتقدم لممارسة واستعمال هذه القوة .

حكاية الجني

وتساءل هيكل : لماذا ؟ واجاب : لاننا لا نملك تقديرا فعليا لهذه القوة ومن ثم فان ممارستنا واستعمالنا لها هى مغامرة مع المجهول . حكاية مع جني محبوس فى قمقم ، لا ندرى اذا اطلقناه هل يتحول الى خادم لامانينا ، أم يتحول الى صاعقة تنقض على رؤوسنا .

نحن الآن لا نملك دراسة علمية لتأثير البترول العربي على اقتصاديات اوروبا غربية والعجيب أن اوروبا الغربية لديها مثل هذه الدراسة

هنا يعرفون بالقطع تأثير ما لدينا ، نردد احيانا ، كلما صورة عامة ملتحفة بعباءة فضفاضة تخفى دقائق ما تحتها . لكننا لا نعرف صورة دقيقة نرسم على أساسها مواقف وخططا لممارسة واستعمال قوة البترول العربى أو اي قوة عربية غير البترول .

وقال هيكل : ان العامل الثانى فى حساب القوى هو بعد تبين القوة العربية وتقدير قيمتها الفعلية لا بد لنا أن نتصرف بما يقنع العدو اننا ننوى ممارسة واستعمال هذه القوة . لا ينبغي ان يكون ذلك ايهاما للعدو أو تمويها عليه ان اقتناع العدو لا يمكن ان يحققه الا اقتناعنا قبله اى أن العدو سوف يقتنع انفاعلى استعداد لممارسة وستعمال قوتنا اذا اقتنعنا نحن قبله بصدق عزمنا على ممارسة واستعمال هذه القوة

ان اقتناع العدو باننا ننوى ممارسة واستعمال ما لدينا من القوة كفيل بان يحدث ما لا يقل فى اثاره عن العمل الفعلى .

اما العامل الثالث فذكر هيكل انه ممارسة واستعمال القوة باعصاب ثابتة ، ان استعمال القوه بالاعصاب الثابتة لا يعنى اطلاق كل ما لدينا من المقدرات فى ثانية واحده ثم نغمض عيوننا ونشد اعصابنا فى انتظار سماع دوى الانفجار الذى لا يبقى ولا يذر وانما استعمال القوه تخطيط ذكي يتصاعد معه رد فعلنا للخطر الذى نواجه درجة بعد درجه دون ان نفقد قدرتنا على توجيه الحوادث ، أى انه لا يجوز أن نبدأ من اللحظة

البقية في ص ٢



بترولنا ... هو سلاحنا القومى

عربة امريكى عديده يقطر بترولنا من صحرائنا الى الغرب ينفخ فيه روح الحياة

مطلوب وكلاء بيع

يعلن مجلس تنمية الصادرات الهندسية الهندية عن حاجة شركة لصنع منتجات هندية ممتازة ورائجة في السوق العالمية لوكلاء ذوى نفوذ من اجل بيع :

قطع اثاث فولاذية ماركة « ستيلوكس » دلى حديدية مطلية بالزنك كيمل » مواسير ماركة « بى . كي . » .

يجب على الاطراف المهتمة فقط ان تكتب الى الصانع .

كيدارناث برشوتا مداس وشركاه (الخاصة) المحدوده

صندوق بريد ٢٤٥٣ ـ كلكتا ـ الهند

العنوان التلغرافى : كونكسبو

طبعت فى مطبعة اليقظة